

Document: EB 2013/110/R.15
Agenda: 10
Date: 20 November 2013
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

الموارد المتاحة لعقد الالتزامات

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra
مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Iain Kellet
نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: i.kellet@ifad.org

Allegra Saitto

موظفة المحاسبة ورئيسة وحدة التخطيط والتحليل المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Michael Travisano

الموظف المسؤول عن وضع نماذج للموارد
وحدة التخطيط والتحليل المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2543
البريد الإلكتروني: m.travisano@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة العاشرة بعد المائة
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2013

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على أنه:

استنادا إلى الوضع التقديري للتدفقات النقدية المستدامة في الصندوق على الأجل الطويل المقدر بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2013 (انظر الرسم البياني 1 والجدول)، فإن المجلس التنفيذي، إذ يأخذ بالاعتبار البند 2(ب) من المادة 7 من اتفاقية إنشاء الصندوق، يحيط علما بالوضع الحالي والمستقبلي المقدر لصافي النقدية الذي تولده التدفقات النقدية الخارجة المتوقعة (الناجمة عن الالتزامات المالية) مقارنة بالتدفقات النقدية الحالية والمستقبلية المتوقعة. وعلى هذا الأساس يوافق المجلس التنفيذي على الالتزامات الخاصة ببرنامج القروض والمنح لعام 2014 المقدر بصورة إشارية بحدود تصل إلى 714 مليون دولار أمريكي، ويفوض رئيس الصندوق بعقد الاتفاقيات للقروض والمنح التي وافق عليها المجلس في عام 2014 تبعا لذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المجلس يطلب من رئيس الصندوق الإبلاغ لاحقا عن الموارد المتاحة لعقد الالتزامات والقروض والمنح التي تمت الموافقة عليها بموجب نهج التدفقات النقدية المستدامة.

أولا - مقدمة

1- وفق ما تم طلبه في تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق، ينبغي تحديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات الخاصة ببرنامج القروض والمنح في الصندوق بناء على نهج التدفقات النقدية المستدامة، مع كون سلطة الالتزام بالموارد مقدماً عاملاً مشتقاً يستخدم لأغراض العلم لا غير. وقد تم توفير التعريفات والإجراءات ذات الصلة في الوثيقة EB 2013/108/R.20. تقدم هذه الوثيقة طلباً لاستخدام سلطة الالتزام بالموارد بناء على نهج التدفقات النقدية المستدامة لعام 2014.

ثانيا - الموارد المتاحة لعقد الالتزامات المستندة إلى التدفقات النقدية المستدامة

2- ينص قرار مجلس المحافظين 166/د-35 الخاص بالتجديد التاسع لموارد الصندوق أنه 'بدءاً من 1 يناير/كانون الثاني 2013 عند الأذن باستخدام سلطة الالتزام مقدماً بالأموال المتحصل عليها من العمليات وفقاً للسلطة المخولة له بموجب البند 2(ب) من المادة 7 من الاتفاقية، سيقوم المجلس التنفيذي بتقدير وتحديد قدرة الصندوق على الالتزام من خلال المطابقة بين الالتزامات المالية (التدفقات النقدية الخارجة) الناجمة عن الالتزامات، بالموارد الحالية والتدفقات النقدية الداخلة المتوقعة، وستجري هذه المطابقة بما يتماشى مع منهجية التدفقات النقدية المستدامة." ويشكل هذا النهج في تركيبة وتقرير الموارد المتاحة لعقد الالتزامات الذي سرى مفعوله في فترة التجديد التاسع للموارد، تغييراً رئيسياً عن الممارسة المتبعة في ظل التجديدات السابقة.

3- يعرف مستوى ما من برنامج قروض ومنح الصندوق بأنه مستدام من حيث التدفقات النقدية إذا كانت توقعات جميع التدفقات الداخلة والخارجة المتأثية عن البرامج الحالية والمقبلة للقروض والمنح وما يتصل بها من سيولة التزامات الصندوق (أي رصيد ما لديه من نقدية واستثمارات)، خلال الأربعين سنة القادمة، لا

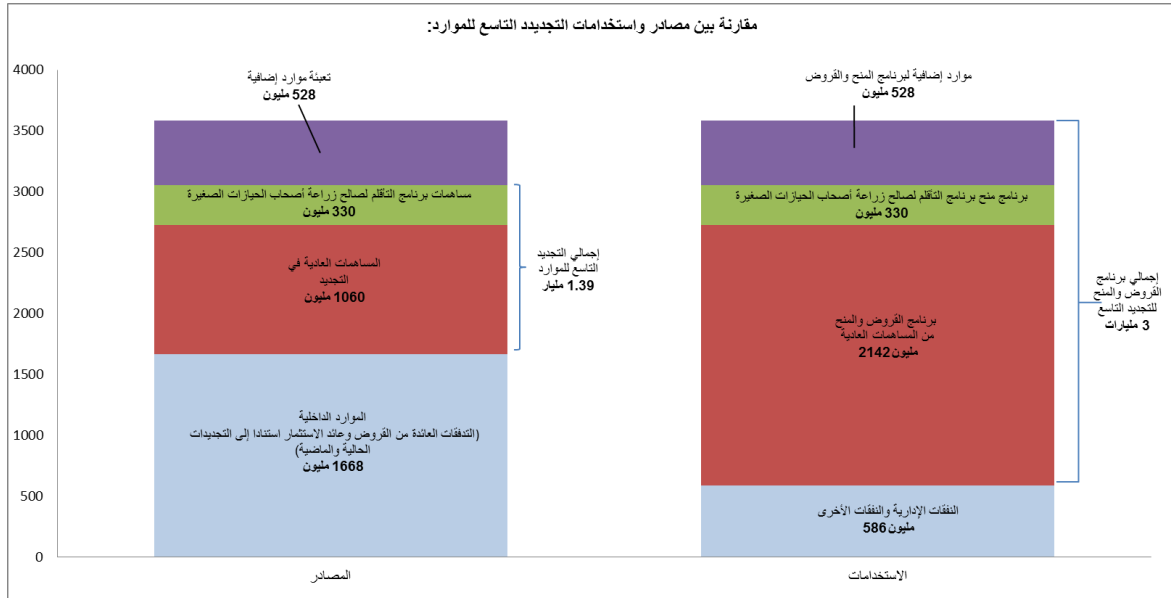
يخرق الحد الأدنى لمتطلبات السيولة المنصوص عليه في سياسة السيولة.¹ "ومن الفروق الرئيسية بين النهج المقترح (التدفقات النقدية المستدامة) والنهج المستخدم في تجديدهات الموارد السابقة هو أن الحد الأقصى لسلطة الالتزام بالموارد مقدماً أصبح الآن مؤشراً مشتقاً أكثر منه افتراضاً من افتراضات النموذج المالي." (REPL.IX/2/R.5، ص 5).

4- توفر الوثيقة المعنونة "إجراءات وتعريفات تحديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بناء على نهج التدفقات النقدية المستدامة" (EB 2013/108/R.20) معلومات مفصلة عن تنفيذ نهج التدفقات النقدية المستدامة. وإضافة إلى ذلك، تحدد جميع مكونات التدفقات النقدية الرئيسية للصندوق، والتي تم تحليلها في النموذج المالي للصندوق المستند إلى معايير تم التفاوض بشأنها من أجل فترة تجديد الموارد.

5- انتهت مشاورات التجديد التاسع لمراد الصندوق بتحديد مستوى مستهدف للتجديد قدره 1.5 مليار دولار أمريكي وبرنامج قروض ومنح بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي.² ويشمل مستوى برنامج القروض والمنح هذا المنح التي ستمولها المساهمات التكميلية لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والمنح التي سيتم الموافقة عليها تحديدا لهذا الغرض. ولأغراض حساب الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لم يتم حساب إلا المساهمات الاعتيادية في التجديد إضافة إلى التدفقات العائدة من القروض ومن عائد الاستثمار على الرغم من أنه من المتوقع أن يتم الحصول على موارد إضافية خلال فترة التجديد التاسع لمراد الصندوق على شكل مساهمات من دول أعضاء جديدة ومساهمات تكميلية معبأة من خلال الطرائق المالية الجديدة.

الرسم البياني 1

مقارنة بين التدفقات العائدة والخارجة في فترة التجديد التاسع للموارد
(بملايين الدولارات الأمريكية)

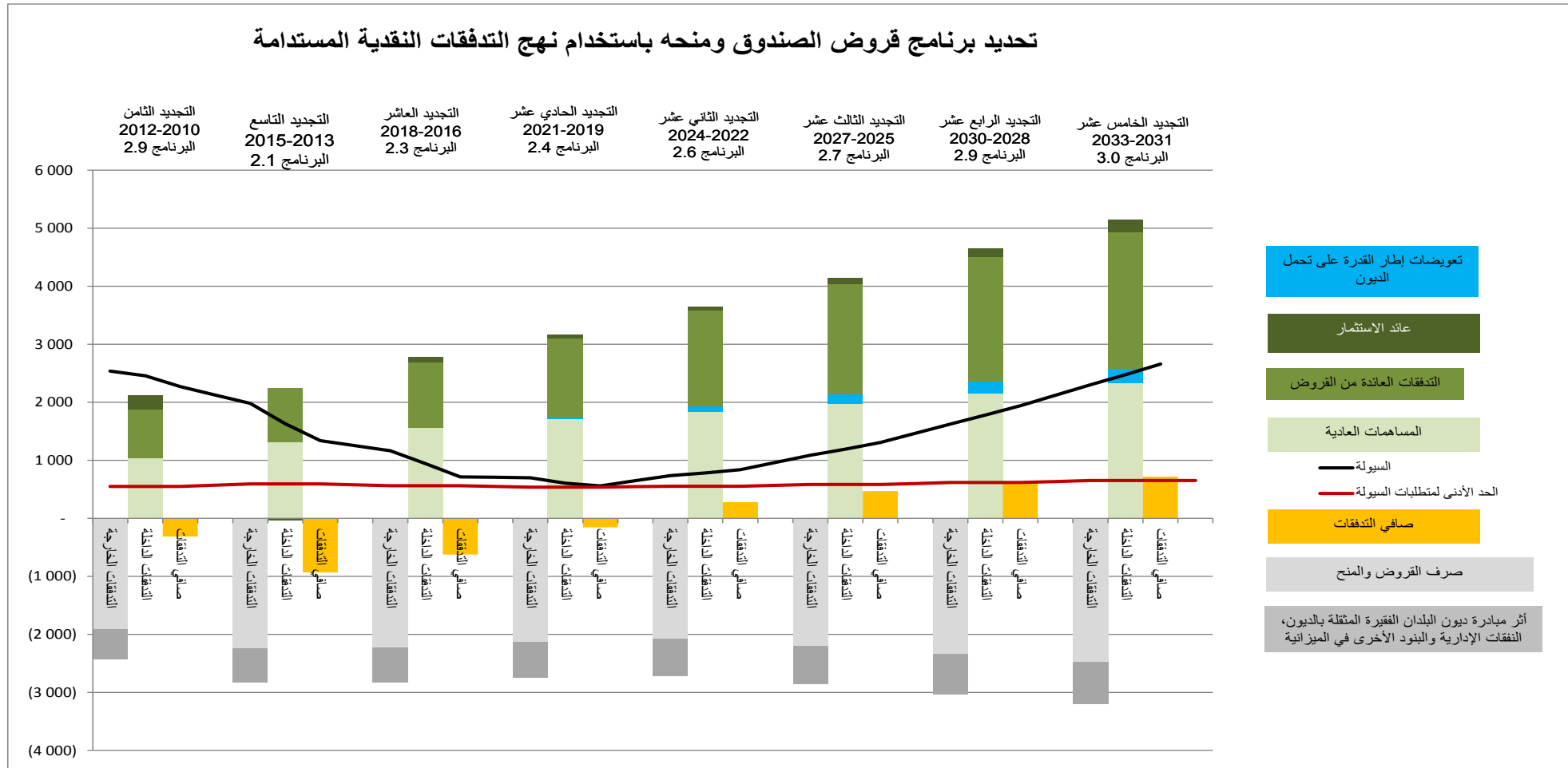


¹ EB 2006/89/R.40.

² بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2013، بلغت قيمة التعهدات لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة 330 مليون دولار أمريكي مع الأخذ بعين الاعتبار أن هدف التجديد التاسع للموارد يبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي.

- 6- تظهر التوقعات المالية، باستثناء المساهمات التكميلية في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وبرنامج المنح المتعلق به، أن التدفقات النقدية من المساهمات العادية في التجديد التاسع للموارد بلغت 1.06 مليار دولار أمريكي (بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2013) وأن برنامج القروض والمنح قدره 2.142 مليار دولار أمريكي. وعلى هذا فإن للتوقعات أفق زمني لفترة 40-50 سنة على أساس فترة استحقاق قروض الصندوق المقدمة بشروط تيسيرية للغاية.
- 7- ويضمن نهج التدفقات النقدية المستدامة أن تكون صافية السيولة (التدفقات الداخلة مطروحاً منها التدفقات الخارجة) خلال فترة الـ 40-50 سنة أعلى من الحد الأدنى لمتطلبات السيولة. وكما هو محدد في سياسة السيولة، ويغية ضمان التدفقات النقدية المستدامة، ينبغي على الصندوق أن يحتفظ في أي وقت كان بمبلغ يعادل على الأقل 60 في المائة من إجمالي الصروفات السنوية والاحتياجات الإضافية المحتملة الناتجة عن الصدمات الخاصة بالسيولة.
- 8- ويبين الرسم البياني 2 والجدول (أدناه) أثر التدفقات النقدية على سيولة الصندوق حتى التجديد الخامس عشر للموارد (2033) كما يقارن برنامج قروض ومنح الصندوق الناجم عنها بالحد الأدنى لمتطلبات السيولة. وخلال السنوات العشر القادمة يمكن ملاحظة تراجع في موارد الصندوق الداخلية مع تطبيق الحد الأقصى من السيولة على البرنامج (مما يتماشى مع عدم خرق العتبة المحددة في سياسة السيولة). وعلى هذا فإن مستوى السيولة يعود إلى الارتفاع عندما تتجاوز الدفعات الداخلة معدل الصرف. وفي أي فترة تجديد في حال انخفضت نسبة السيولة في نهاية السنة إلى إجمالي المبالغ المصروفة السنوية المتوقعة للسنة ذاتها عن نسبة الـ 60 في المائة، فإن برنامج الصندوق من القروض والمنح سيعتبر غير مستداما من ناحية التدفقات النقدية. ويبين الرسم البياني 1 أن قدرة الصندوق على الصمود مالياً على الأجل الطويل قوية، وهي تساند المستويات الحالية والمقبلة لبرنامج الصندوق المقترح للقروض والمنح. وعلى وجه التحديد يتوقع أن يعادل مستوى السيولة الدنيا الناجم عن برنامج الصندوق المقترح من القروض والمنح 62 في المائة من المبالغ المصروفة في التجديد الحادي عشر للموارد، أي أنه لا يخرق الحد الأدنى لمتطلبات السيولة المحدد بـ 60 في المائة، وهو بالتالي لا يؤثر على وضع التدفقات النقدية المستدامة في الصندوق.
- 9- ويمثل هذا التوقع متوسطاً ضمناً لسلطة الالتزام بالموارد مقدماً لعام 2014 قدره 6 سنوات. ويوفر الجدول أدناه تفاصيل إضافية تتعلق بالتدفقات النقدية المتوقعة.

الرسم البياني 2:
التدفقات والسيولة النقدية في الصندوق
(بملايين الدولارات الأمريكية)



إن الافتراضات الرئيسية التي تستند إليها هذه الأرقام هي: صورة صرف القروض على عشر سنوات؛ نسبة 13 في المائة لمتوسط إلغاء القروض؛ تزايد النفقات الإدارية بنسبة التضخم بعد التجديد التاسع للموارد؛ معدل عائد حافظة الاستثمار هو -1.6 في المائة للفترة 2013، و-1 في المائة لعام 2014، و1.5 في المائة لعام 2015، و3 في المائة من عام 2016 وصاعداً؛ استلام مساهمات تجديد الموارد المقدمة من الأعضاء يستند إلى الاتجاه السائد في التجديد الثامن للموارد؛ معدل تضخم قدره 2 في المائة سنوياً.

الجدول
السيولة العامة - رصيد واستدامة التدفقات النقدية في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2013
(بملايين الدولارات الأمريكية)

التجديد العاشر	التجديد الحادي عشر	التجديد الثاني عشر	التجديد الثالث عشر	التجديد الرابع عشر	التجديد الخامس عشر	التجديد التاسع			التجديد الثامن	
						2015	2014	2013 ^أ	2012 (الفعليّة)	
3 060	2 883	2 717	2 560	2 413	2 273	728	714	700	1 036	برنامج القروض والمنح ^أ
1 940	1 308	839	560	714	1 338	1 632	1 982	2 270	2 456	السيولة في بداية فترة التجديد
										التدفقات الداخلة
										التدفقات العائدة للقروض
1 957	1 898	1 747	1 567	1 327	1 104	310	308	293	271	المساهمات ^ب
1 750	1 613	1 484	1 356	1 201	996	344	305	366	332	عائد الاستثمار
212	151	101	67	58	94	22	(18)	(34)	72	
										التدفقات الخارجة
										المبالغ المصروفة
(2 484)	(2 341)	(2 206)	(2 079)	(2 128)	(2 227)	(754)	(751)	(738)	(701)	أثر البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
(9)	(21)	(26)	(38)	(54)	(69)	(52)	(32)	(13)	(10)	النفقات الإدارية وغيرها من بنود الميزانية
(688)	(649)	(611)	(576)	(543)	(507)	(159)	(159)	(150)	(177)	الأصول الثابتة
(21)	(20)	(19)	(18)	(17)	(16)	(5)	(5)	(10)	(4)	اعتماد تمويل تجهيز البرامج
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
2 657	1 940	1 308	839	560	714	1 338	1 632	1 982	2 270	السيولة في نهاية فترة التجديد
%309	%227	%153	%89	%62	%64	%128	%170	%220	%254	النسبة بين السيولة والمبالغ المصروفة ^د

^أ برنامج القروض والمنح ماعدا المنح المتعلقة ببرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

^ب تشمل المساهمات المبالغ المستلمة/طلبات السحب وكذلك المساهمات النقدية (بما فيها التكميلية) ويستثنى منها ما يتعلق ببرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

^ج بالنسبة للتجديد التاسع موارد الصندوق، التدفقات الخارجة الإجمالية السنوية. أما بالنسبة لجميع تجديديات الموارد الأخرى، فإن إجمالي التدفقات الخارجة الممثلة هي أقل قيمة حاصلة في تلك الفترة من تجديد الموارد.

^د يعرف الحد الأدنى لمتطلبات السيولة باعتباره وضع السيولة الأدنى بنهاية السنة بما لا يقل عن 60 في المائة من إجمالي التدفقات الخارجة السنوية (صرف القروض والمنح، أثر مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، النفقات الإدارية وغيرها من بنود الميزانية، الأصول الثابتة، واعتماد تمويل تجهيز البرامج). والنسبة فوق 60 في المائة تشير إلى فترة تدفق نقدي مستدام. بالنسبة لجميع تجديديات الموارد بعد التجديد التاسع، فإن الرقم الذي يظهر هنا هو الحد الأدنى ضمن دور التجديد المؤلفة من ثلاث سنوات ذات الصلة

^{هـ} سلطة الالتزام بالموارد مقدماً التي تم التوصل إليها لعام 2014 تقدر بـ 6 سنوات.

ثالثا - التوصية

10- استنادا إلى الوضع التقديري للتدفقات النقدية المستدامة في الصندوق على الأجل الطويل المقدر بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2013 (انظر الرسم البياني 1 والجدول)، فإن المجلس التنفيذي، إذ يأخذ بالاعتبار البند 2(ب) من المادة 7 من اتفاقية إنشاء الصندوق، يحيط علما بالوضع الحالي والمستقبلي المقدر لصافي النقدية الذي تولده التدفقات النقدية الخارجة المتوقعة (الناجمة عن الالتزامات المالية) مقارنة بالتدفقات النقدية الحالية والمستقبلية المتوقعة. وعلى هذا الأساس يوافق المجلس التنفيذي على الالتزامات الخاصة ببرنامج القروض والمنح لعام 2014 المقدر بصورة إشارية بحدود تصل إلى 714 مليون دولار أمريكي، ويفوض رئيس الصندوق بعقد الاتفاقيات للقروض والمنح التي وافق عليها المجلس في عام 2014 تبعا لذلك. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المجلس يطلب من رئيس الصندوق الإبلاغ لاحقا عن الموارد المتاحة لعقد الالتزامات والقروض والمنح التي تمت الموافقة عليها بموجب نهج التدفقات النقدية المستدامة.

يفصل الجدول التالي صدمات السيولة والافتراضات المتصلة بها والمستخدمة في حساب الحد الأدنى لمتطلبات السيولة للتجديد التاسع لموارد الصندوق
الجدول 1
صدمة السيولة والافتراضات المتصلة بها

الافتراض	نوع الصدمة الخاصة بالسيولة
يفترض النموذج المالي الأساس أن الاستلام سيكون بنسبة 88 في المائة من الأموال خلال فترة السنوات الثلاث الأولى. وتفترض هذه الصدمة استلام 75 في المائة خلال السنوات الثلاث الأولى.	تأخر استلام المساهمات
تتمثل الصدمة في أن متأخرات القروض ستزيد بنسبة 3 في المائة سنوياً اعتباراً من عام 2013 وصاعداً (التصور الأساس يفترض 0.02 في المائة سنوياً)	زيادة متأخرات القروض
يفترض النموذج المالي الأساس أن عائد الاستثمارات سيكون بنسبة -1.6 في المائة في الفترة 2013، و-1 في المائة في 2014، و-1.5 في المائة في 2015، و3 في المائة من 2016 فصاعداً. وتفترض هذه الصدمة أن عائد الاستثمارات سيكون بنسبة -1.6 في المائة في 2013 وسيكون بنسبة -1.6 في المائة في 2014، وسيكون بنسبة 1 في المائة في 2015، ثم 2 في المائة في 2016 و3 في المائة في 2017 فصاعداً.	تغير في عائدات الاستثمار

الجدول 2

موجز عناصر المخاطرة الرئيسية وآثارها على سيولة الصندوق خلال الفترة 2013-2015

بملايين الدولارات الأمريكية

المبلغ	
943	(أ) متوسط إجمالي المبالغ المصروفة سنوياً (التدفقات النقدية الخارجة) خلال الفترة 2013-2015 بموجب التصور الأساس
48	(ب) احتياجات إضافية محتملة نتيجة الصدمات الخاصة بالسيولة
33	التأخر بالاستلام
9	زيادة دفعات القروض المتأخرة
6	ترجع عائد الاستثمارات
991	(ج) المجموع (أ) + (ب)
595	(د) الحد الأدنى لمتطلبات السيولة (0.6 من المجموع)